بَنِي أَسَدٍ إِنَّ لَسْتُمَا نَظَائِمَ ... مَنَايِحَ حَتَّى تَخْطِمَاهَا وَحَوَافِرُ

وَمِنْعَادُ قَوْمٍ إِنْ أَرَادُوا لِقَاءَنَا ... بِيَاتٌ عَنَاهَا لَيْلُهُمْ وَعَامِرُ

وَمَا نَامَ مِتْلَاحُ الْبِطَاحِ وَمَنْ يَنُحْ ... وَلَا الدَّهْرَ إِلَّا وَهُوَ مُخْلَانِسٌ سَاهِرُ

تَضَاءَلْتُمْ مِنَّا كَمَا ضَمَّ شَخْصَهُ ... أَمَامُ الْبُيُوتِ الْحَارِيُّ الْمُقَاصِرُ

تَرَى الْجَوْنَ وَالْأَتْلَمَ وَالْوَرْدَ يَتَّبِعُ ... لَيَالِيَ عَشْرٍ يَبْتَنَاهُ وَهُوَ عَابِرُ

وَلَمَّا رَأَيْنَاكُمْ لِيَامًا أَدِقَّةً ... وَكَيْسَ لَكُمْ مِنْ سَالِفِ النَّاسِ نَاصِرُ

صَمَمْنَا لَكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ إِلَيْكُمْ ... كَمَا صَمَّتِ السَّاقِي الْكَسِيرَ الْجَبَائِرُ

وقال أبو صعترة البولاني

أَنَاخُوا دُونَنَا أَهْلَ صَدَفٍ ... وَنَحْنُ مَا حَيَّاكَ بَنُو رَاءٍ

هُمُ نَحَرُوكَ نَحْرَ اللَّيْلِ سَقْبًا ... حَنِيذَ الرَّبْعِ مِنْ حَرٍّ وَمَاءٍ

وَهُمْ جَهَدُوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ جُرْمٍ ... وَبَلُّوا مِشْكَهُمْ مِنَ الدِّمَاءِ

وقال الطرماح بن حكيم اليشبتي

لِنَافِذِ بْنِ سَعْدٍ الْمُعَنِّي

إِنَّ الْمَعِيرَ إِنْ تَحَرَّتْ لِمَحْمَدٍ ... وَفِي غَيْرِهَا تَبْقَى بَيْنَ الْكَارِمِ

مَتَى تَدْنُ يَأْنَ الْمَظْلِمِيَّةِ عُصْبَةٌ ... مِنَ الْبَأْسِ يَهْدِيهَا لَجَاجُ الْمَخَارِمِ

إِذَا مَا ابْنُ جِدٍّ كَانَ نَاهِرَ طَيِّئٍ ... فَإِنَّ الذُّرَى قَدْ مُزِّرَتْ بِالتَّمَائِمِ

فَقَدْ يَرِمَ بِالْمَرْءِ نَظْرَةُ أَنْكَ وَاحِقَهْ ... بِأَيِّ أَبِيكَ أَفْضَلَ كُلُّ عَاشِمِ

وقال الكردوس بن زيد الخيل بن حصين

بن مصاد بن ملك بن مغفل

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُلَاكَ كَأَنَّنِي ... عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ مَا أَنْتَ صَانِعُ

فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَزَحْزَحٌ ... وَمُتَّسَعٌ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ وَاسِعُ

وَهَمٍّ إِذَا مَا الْجَيْشُ قَصَّرَ نَفْسَهُ ... طُلُوعٌ إِذَا أَعْيَا الرِّجَالَ الطَّلَائِعُ

وقال وضاح بن إسمعيل

مَنْ مُبْلِغُ الْحَجَّاجِ عَنِّي رِسَالَةً ... وَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْنِي كَمَا قُطِّعَ السِّلَا

وَإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنَا بِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمُ ... جَمِيعًا فَقَطِّعْنَا بِهَا عُقَدَ الْقُوَى

وَإِنْ قُلْتَ لَا إِلَّا التَّعَرُّقَ وَالتَّوَى ... فَبُعْدًا أَدَامَ اللَّهُ تَقْرِقَرَ التَّوَى

فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجَنَفَ مُعْرِضًا ... وَتَعْجَبُ أَنْ أَبْصَرْتُ فِي عَيْنِيَ الْعَدَى

وقال عمرو بن مخلاة الحارثي الكلبي

عَرَبَنَا كُمْ عَنْ مُنْتَهَى الْمُلْكِ أَهْلُهُ ... بِغَيْرِ وَفَاءٍ لَا تَسْتَطِيعُونَ نَشْرَهَا

وَأَيَّامِ صِدْقٍ كُلُّهَا قَدْ عَلِمْتُمُ ... نَصَرْنَا رُؤُوسَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)